## اقرأ النص قراءة متمعنة، ثم أجب عن المطالب أدناه:

1- حدد علاقة الفقرة الأولى من النص بعنوان المقال الذي اقتبس منه.....01 ن

2- أبرز القضية التي تُنُوولت في النص..... 01 ن

3- اشرح قول الكاتب:.....01 ن

(لقد أعاد الفيروس للعزلة وضعها الاعتباري المنسي، وألزم بإدماجها في نمط الحياة)

4- فقد التواصل في زمن الجائحة طعمه. اجرد، من الفقرة الثانية، أربع عبارات دالة على انحسار التواصل وتراجعه في ظل جائحة كورونا.....01 ن

5- أوضح، من خلال النص، العلاقة الرابطة بين جائحة كورونا والتقنية.....01.5 ن

6- عرض الكاتب آراءه في قالب تفسيري، اعتمادا على صيغ من قبيل السرد والشرح. استخرج من النص مثالا لكل صيغة، موضحا الغاية من إيرادهما.....01.5 ن

7- صغ فقرة مركزة تناقش فيها آراء الكاتب، مبديا رأيك الشخصي حول آثار الجائحة على البشرية.....03 ن

## ثانيا: علوم اللغة ( 04 نقط)

1- املأ الجدول الآتي انطلاقا من فقرة النص الثانية، بعد نقله إلى ورقتك:.....02 ن

| | | | |
|---|---|---|---|
| تمييز | | أسلوب أمر | |
| نوعه | | صيغته | |

2- ركب جملتين مفيدتين لهما علاقة بموضوع الجائحة، تتضمن الأولى أسلوب تمنّ، والثانية مصدرا خماسيا.02 ن

## ثالثا: التعبير والإنشاء( 06 نقط)

" بانتشار الفيروس، ظهرت الحاجة إلى التقنية في تأمين الاتصال عن بعد، وفي الحفاظ على الدفء الإنساني، كما لو أن البعد المكاني المفروض، في زمن كورونا، مكّن برود الآلة من دفء اضطراري لم يكن من انشغالاتها."

انطلق من هذه القولة ومن رصيدك الثقافي وتجربتك الشخصية، واكتب موضوعا إنشائيا متماسكا حول علاقة الإنسان بالتكنولوجيا في زمن الجائحة، مستثمرا مكتسباتك في مهارة توسيع فكرة.

| الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا | المملكة المغربية<br>وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي<br>الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة العيون الساقية الحمراء | المتر شحون الرسميون<br>الدورة العادية - 2020 |
|---|---|---|

| المادة | اللغة العربية | رمز المادة | 101 | مدة الإنجاز | ساعتان | الصفحة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الشعبة أو المسلك | الشعب العلمية و التقنية و الاقتصادية | الموضوع | | المعامل | 2 | 1/2 |

## أولا: درس النصوص ( 10 نقط )

زمن جائحة "كورونا" غير الزمن الذي كان قبلها، ولا هو الزمن الذي سيكون بعدها، لا فقط لأن انتشار الفيروس صنع حدثا كونيا وضع كل شيء موضع مساءلة ومراجعة إلى حد الحديث عن تحول لاحق في النظام الاقتصادي العالمي وفي النظام الاجتماعي للبلدان، ولكن أيضا لأن هذا الزمن أعاد النظر في مفهوم الحياة بوجه عام.

في مقابل العولمة، التي قامت على إلغاء الحدود والتحكم في نظام الحياة العام، فرض وباء كورونا المستجد إقامة الحدود لا بين البلدان وحسب، بل بين مدن البلد الواحد، وحتى بين مكان المصابين والمدينة التي يوجدون فيها، وبين سكان الحي الواحد أو العمارة الواحدة، وفق ما يقتضيه العزل الإرادي أو الحجر الطبي. أبعد من ذلك، فرض الفيروس حدودا بين الفرد وذاته، ملزما إياه بتغيير عاداته، وقلب سلوكه اليومي، وتقوية شعوره بجسده، على نحو ما يفصح عنه الخطاب الطبي وهو يواصل تنبيهاته عبر سلسلة من الأوامر والنواهي: "اعتزل التجمعات"، "لا تصافح"، "لا تعانق"، "لا تلمس الأشياء إلا وأنت مرتدٍ قفازات واقية"، كما لو أن الحياة غدت هي الانفصال والانغلاق. إن الحدود التي رسمها الفيروس أشد صرامة، وهي تتطلب عزلة لا تستثني أحدا. لقد أعاد الفيروس للعزلة وضعها الاعتباري المنسي، وألزم بإدماجها في نمط الحياة.

رغم هذا المنحى الذي يُلزم بالحدود ويفرض نظاما محددا، يحتفظ الفيروس بخصائص مشدودة إلى نتائج العولمة، ولاسيما في نظام تكاثره الرهيب وانتشاره الذي يمتلك سمة اللانهائي، انطلاقا من صعوبة تطويقه التي لا تستبعد احتمال الاستحالة المرعب، إذ تبدّى سلوك الفيروس، بناء على رحلته وعلى الخريطة التي رسمها انتشاره، منسجما مع تحول العالم إلى قرية صغيرة. تحرك الفيروس، قادما من أقصى مكان قبل أن يتوزع في مختلف بقاع العالم، بسرعة تحمل خصائص الإيقاع الذي أرساه الزمن الرقمي والافتراضي.

صار التواصل وتدبير الحياة والتصدي للجائحة أمورا تتم، في زمن كورونا، من بُعد، على نحو كشَفَ الحاجة إلى التقنية، وأبرز الوجه الآخر للآلة، أي وجهها الإنساني، لما تتيحه من إمكان في إنجاز الإبطاء؛ إبطاء هذا الوباء المتكاثر بإيقاع يضاهي إيقاع الزمن الرقمي، كما لو أن الآلة تشتغل ضد منطقها، وضد عالمها الذي هو عالم السرعة، مما كشف عن وجه مغاير لحقيقتها. فالآلة المهووسة بالسرعة هي ما صار يسهم في الإبطاء. إنه أحد مظاهر القلب الذي أحدثه الفيروس لا في العديد من السلوكات والوقائع، بل أيضا في تصور العديد من الأشياء.

بانتشار الفيروس، ظهرت الحاجة إلى التقنية في تأمين الاتصال من بُعْد، وفي الحفاظ على الدفء الإنساني، كما لو أن البعد المكاني المفروض في زمن كورونا، مكّن برود الآلة من دفء اضطراري لم يكن من انشغالاتها. كما أن النقد الموجّه إلى التقنية في كونها تُجْهز على ما هو إنساني، لا يمكن أن يُنسيَنا الدور الذي تضطلع به في التصدي لكورونا، وهو ما تبدّى في تأمين تدبير مرافق الحياة من بُعْد، وكذا الدور الذي يمكن أن يؤديه الذكاء الاصطناعي في الاستشفاء من فيروس ينتقل من الإنسان إلى الإنسان. لقد كشف، من بين ما كشف عنه، عن الحاجة إلى العلم الإنساني وإلى العلماء، وإلى نظام صحي متطور، في زمن غدا فيه التسابق على التفاهة وتطويرها قيمة القيم، حتى تحول التنافس على إنتاج التفاهة علامة الزمن الحديث، بما أفضى إلى إنتاج فائض من التفاهة. فائض لا يبدو، في زمن كورونا، مُعيقا وحسب، بل عاملا من عوامل الإحساس بحدة الهشاشة.

---

خالد بلقاسم، " في زمن الجائحة"، مجلة الدوحة، قطر، العدد 150، أبريل 2020، ص 27-28-29 (بتصرف).